

## الحضارة العربية الإسلامية

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَعْرِفُ مَفْهُومَ الْحَضَارَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.
- أَحَدِّدَ مَظَاهِرَ الْحَضَارَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.
- أَوْضَحَ عَوَامِلَ ازْدِهَارِ الْحَضَارَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

أَبَادِرْ! لَاتَعَلَّمْ!



خريطة العالم كما رسمها عبد الله بن محمد الإدريسي القرشي

بدأت نشأة الحضارة العربية الإسلامية منذ ظهور الإسلام، وكانت حضارة مرنة ومنفتحة، تتفاعل مع جميع الحضارات، فتأثرت بها وأثرت فيها، وتجلت ذلك من خلال مرحلة الترجمة التي شجع عليها الخلفاء، وأجزلوا العطاء لروادها، وتلتها مرحلة النضج والإبداع، فظهر علماء في شتى المجالات، وانطلق العمران والبناء في أرجاء البلاد الإسلامية، ثم جاءت مرحلة العالمية؛ حيث بدأت الترجمة العكسية، فبدأت أعمال العلماء المسلمين تُترجم إلى مختلف لغات العالم.

## أَتَوْعُّ أسبابَ ازدهارِ الحضارةِ العربيَّةِ الإسلاميَّةِ.

لأنها تقوم على أساس ديني قوي - وحدة المسلمين - اشتغالها على الحضارات السابقة - دعمها للعلماء - اهتمامها بجوانب الحياة الإنسانية - العلم والعمل والإخلاص فيهما.



## مفهومُ الحضارةِ العربيَّةِ الإسلاميَّةِ:

كلُّ ما أنتجتهُ الأُمَّةُ العربيَّةُ الإسلاميَّةُ عبرَ تاريخها الطويلِ، بما يخدمُ تطوُّرَ الإنسانيَّةِ ورفيَّتها. وسمَّيتْ بالحضارةِ العربيَّةِ الإسلاميَّةِ لكونِ لغتها عربيَّةً من جهةٍ، ولأنَّ الإسلامَ هوَ أساسُ انطلاقها.

## مظاهرُ الحضارةِ العربيَّةِ الإسلاميَّةِ:

انطلقَ المسلمونَ من إيمانهمُ باللهِ تَعَالَى والغايةِ التي خُلِقَ من أجلها الإنسانُ، وهي عبادةُ اللهِ تَعَالَى وإعمارُ الأرضِ، قالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ رَبِّهِ﴾ [هود: 61]، فحرصوا على إعمارِ الأرضِ والارتقاءِ بحياةِ البشرِ، فأسسوا المستشفياتِ، وألَّفوا المؤلفاتِ في الطبِّ، مثل كتابِ (القانون) لابنِ سينا، وفي الجانبِ العمرانيِّ خطَّطوا مُدناً كاملةً على أسسٍ علميَّةٍ، وبرزَ الفنُّ الإسلاميُّ في المعمارِ، فكانتْ بغدادُ عاصمةَ الخلافةِ الإسلاميَّةِ، وأسسوا منهجَ البحثِ العلميِّ الحديثِ بالملاحظةِ والتَّجريبِ، فكانَ جابرُ بنُ حيانَ الذي أسَّسَ علمَ الكيمياءِ يعتمدُ على هذا المنهجِ انطلاقاً من قوله تَعَالَى: ﴿لَإِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ [الإسراء: 36]، وكذلك بقيَّةُ فروعِ العلمِ كالفلكِ وعلمِ الاجتماعِ وغيرها.

## أَتعاونُ وأقترحُ:

بالتعاونِ معَ زملائي وبإشرافِ معلِّمي، أكتبُ ثلاثةَ مقترحاتٍ تساهمُ في استعادةِ الحضارةِ العربيَّةِ الإسلاميَّةِ دورها في الحضارةِ العالميَّةِ:

إنشاء متاحف خاصة تدعم الحضارة - إدراج نماذج من الحضارة ضمن المناهج - نشر الوعي بالحضارة عن طريق الوعي - إنشاء ملتقى حضاري سنوي يبرز أهم المعالم الحضارية - التمسك بالدين الإسلامي قولاً وعملاً - وحدة المسلمين والابتعاد عن التعصب والعنصرية - العلم والعمل والإخلاص فيهما - توجيه طاقات الشباب بالفكر الحر فيما يخدم الحضارة الإسلامية.

## عواملُ ازدهارِ الحضارةِ العربيةِ الإسلاميةِ:

- مبدأ العملِ الصَّالحِ، وكلِّما كانَ العملُ أنفعَ للنَّاسِ ازدادَ قيمةً وصلاًحاً.
- احترامُ الآخرِ وتقديرُ جهدهِ، فتفاعلتِ الحضارةُ الإسلاميَّةُ معَ الحضاراتِ الأخرى، واستفادتْ منْ علومِها، وطوّرتْها وأثرتْها.
- إيمانُها بالعلمِ واحترامُ العقلِ، فأنشأتِ الجامعاتِ والمدارسَ والمكتباتِ؛ لنشرِ العلمِ.
- وازنتْ بينَ الجانبِ الروحيِّ والجانبِ الماديِّ في حياةِ الإنسانِ؛ فالإسلامُ يدعو للعنايةِ بالعبادةِ معَ العملِ لعمارةِ الأرضِ.

### أفكرُ وأحدِّدُ:

متى يتحوَّلُ العملُ إلى عبادةٍ؟

عند إخلاص النية لله تعالى في كل الأعمال.

## دورُ دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ في الحفاظِ على الحضارةِ العربيَّةِ الإسلاميَّةِ:

- ساهمتْ في إبرازِ الفنِّ المعماريِّ الإسلاميِّ في المباني العامَّةِ، والدوائرِ الحكوميَّةِ.
- أنشأتِ المتاحفَ المتخصَّصةَ بالحضارةِ الإسلاميَّةِ.
- سنَّتِ القوانينَ، وأنشأتِ الجمعياتِ للحفاظِ على لغةِ هذهِ الحضارةِ، وهي اللُّغةُ العربيَّةُ.
- أنشأتِ المراكزَ المتخصَّصةَ بتعليمِ اللُّغةِ العربيَّةِ للنَّاطقينَ بغيرِها في كثيرٍ منْ دولِ العالمِ.
- استقطبتْ أهمَّ المعارضِ والأحداثِ الثقافيَّةِ، وخصَّصتْ جانباً منها؛ لإبرازِ الحضارةِ العربيَّةِ الإسلاميَّةِ.

## أَتَعَاوَنُ وَأَطْبِقُ:

بالتعاونِ مع مجموعتي وباستخدامِ الشبْكةِ المعلوماتيةِ أذكرُ أمثلةً للمجالاتِ حسبَ الجدولِ الآتي:

المجالُ	المثالُ
الاهتمامُ بالحضارةِ العربيةِ الإسلاميةِ	متحفُ الحضارةِ الإسلاميةِ في الشارقةِ
العنايةُ باللُّغةِ العربيةِ	المسابقاتُ في تحدي القراءة - إصدارات مجمع اللغة العربية.
فنُّ العِمارةِ الإسلاميِّ	مسجد الفاروق (دبي) - مبنى بلدية الشارقة (العمارة الأندلسية).
.....	.....

### أنظِّمُ مفاهيمي:

نشأة الحضارة العربية الإسلامية:	منذ ظهور الإسلام، وكانت حضارة مرنة ومنفتحة، تتفاعل مع جميع الحضارات.
مفهوم الحضارة العربية الإسلامية:	كل ما أنتجته الأمة العربية الإسلامية عبر تاريخها الطويل بما يخدم تطور الإنسانية ورفيها.
مظاهر الحضارة العربية الإسلامية:	أسسوا المستشفيات - ألفوا المؤلفات في الطب - خططوا مدناً كاملة على أسس علمية - أسسوا منهج البحث العلمي الحديث بالملاحظة والتجريب.
عواملُ ازدهارِ الحضارةِ العربيةِ الإسلاميةِ:	<ol style="list-style-type: none"> <li>1. مبدأ العمل الصالح.</li> <li>2. احترام الآخر وتقدير جهده.</li> <li>3. إيمانها بالعلم واحترام العقل.</li> <li>4. وازنت بي الجانب الروحي والجانب المادي، فجعلت للعبادة وقتاً وللعمل وقتاً.</li> </ol>
دورُ دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتَّحدةِ في الحفاظِ على الحضارةِ العربيةِ الإسلاميةِ:	.....

## أنشطة الطلاب

### أجيبُ بمفردِي:

أولاً: علّل: عدمَ رفضِ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ للحضاراتِ الأخرى، رغمَ الاختلافِ في العقيدةِ:  
لمرونتها وانفتاحها على الحضارات الأخرى وتفاعلها معها .

ثانياً: عدّد ثلاثةً من عواملِ ازدهارِ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ:

1... مبدأ العمل الصالح – احترام الآخر وتقدير جهده.

2... إيمانها بالعلم واحترام العقل.

3... وازنت بي الجانب الروحي والجانب المادي، فجعلت للعبادة وقتاً وللعمل وقتاً.

ثالثاً: يَمَ تردُّ على مَنْ يدّعي أنّ الاختراعاتِ كلّها منَ الغربِ، وأنّ الحضارةَ الإسلاميّةَ لم تُنتجْ شيئاً؟

### أثري خبراتي:

ابحثُ في الشبّكة المعلوماتيّة عن أبرزِ المستشفيات التي أنشئت في عهدِ الخلافةِ الأمويّةِ والعبّاسيّةِ.

## أقيّم ذاتي:

أقيّم أثر انعكاس إيماني بأهميّة العلم والتّطبيق العمليّ له، على سلوكي وعبادتي:

م	جانب التقييم	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميّز
1	أجدّ في مذاكرتي؛ لأساهم في بناء الحضارة العربيّة الإسلاميّة.			
2	أحترم معلّمي؛ لأنّه يساهم في بناء الحضارة.			
3	ألتزم تعاليم الإسلام؛ لأنها أساس بناء الحضارة.			

## أضع بصمّتي:

أكمل وفق النّمط بما يتناسب مع ما تعلّمته في الدرس:

أساهم في المحافظة على الحضارة في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة فأفعل الآتي:

• أحافظ على مدرستي؛ لأنها جزء من الحضارة.

- .....
- .....

